كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : د. نوري سعدون عبدالله

اسم المادة باللغة العربية : تصميم بحث

اسم المادة باللغة الإنكليزية :

Research Design

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية: الملاحظة

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية

Observation

تعد الملاحظة من اقدم الأساليب التي استعملها الأنسان منذ القدم لجمع المعلومات عن ظاهرة معينة، وعندما استخدمت هذه الوسيلة كأداة لجمع المعلومات في مجال العلوم الاجتماعية، تم تطوير هذه الوسيلة حتى تناسب جمع المعلومات حسب الأحداث المختلفة، ومن المعروف ان الملاحظة تستعمل غالبا لجمع المعلومات عن حالة معينة عن طريق ملاحظة تصرف المبحوث تجاه القضية التي يريد معرفة بعض المعلومات.

تعريف الملاحظة: تعرف الملاحظة على إنها " احدى التقنيات المنهجية في جمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية، كما تستخدم في جمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الاستمارة الاستبيانية أو المقابلة أو الوثائق والسجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية وغيرها، ويمكن للباحث تدوين الملاحظة وتسجيل ما يلاحظه من المبحوث سواء كان كلاما أم سلوكا"(زرواتي:٢٠٠٧:١٥٣)، وتعني الملاحظة أيضا " المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما،(سيد احمد: ١٩٨٠: ص١٥١). والملاحظة هي فعل النظر مع التركيز والانتباه للحوادث، بقصد دراستها وفهمها وتحليلها، ويستعمل عالم الاجتماع (بودون) ثلاثة مفاتيح ليشرح الظواهر الاجتماعية الملاحظة:(Luc Alarello:2003: p22).

- ملاحظة الموضوعات الاجتماعية وقدرتها على إثارة الانتباه، ومثال على ذلك ما نلاحظه من انتشار ظاهرة التسول في المدن والأوساط الحضرية المزدحمة سكانيا، وكذلك مفترقات الطرق والإشارات الضوئية والأسواق والمساجد وغيرها.
- ملاحظة الضغوطات والمتطلبات التي تفرضها وتستلزمها هذه الأحداث داخل البيئة التي ظهرت فيها، ففي مثالنا السابق، نلاحظ ما تشكله ظاهرة التسول من عرقلة سير السيارات والمارة بسبب انتشار المتسولين بين السيارات وملاحقة السائقين والركاب طلبا للمال والصدقات.

- ملاحظة مجمل الأثار والانعكاسات التي تفرزها تلك الظواهر الملاحظة، مثل، رمي الأوساخ والفضلات في الأماكن التي يكثر فيها المتسولين والباعة المتجولين مثلا.

ومما سبق يمكن أن نخلص إلى تعريف للملاحظة، بانها تقنية منهجية مباشرة تستعمل لجمع البيانات والمعلومات من الميدان حينما يتعذر الحصول عليها عن طريق التقنيات المنهجية الأخرى(المقابلة و الاستمارة الاستبيانية)، وتتم الملاحظة بالمشاهدة المباشرة التي يستعمل فيها الباحث حواسه أو استعانته بالوسائل والأجهزة التكنولوجية المساعدة على دقة الملاحظة والقياس. وتعد الملاحظة من اكثر التقنيات المنهجية صعوبة، لأنها تعتمد على مهارة الباحث وقدرته على تحليل العلاقات الاجتماعية وأنماط السلوك الاجتماعي المراد دراستها، حيث تمكن الباحث من اكتشاف الارتباطات والعناصر الموجودة بين العلاقات الاجتماعية التي لا يمكن فهمها إلا من خلال ملاحظتها ومعايشتها.

كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : د. نوري سعدون عبدالله

اسم المادة باللغة العربية : تصميم بحث

اسم المادة باللغة الإنكليزية :

Research Design

اسم المحاضرة الثانية باللغة العربية: أنواع الملاحظة

اسم المحاضرة الثانية باللغة الإنكليزية

Types of Observation

الملاحظة البسيطة (Simple Observation): هناك من يسمي هذا النوع من الملاحظة بالملاحظة العامة، التي تسمح للباحث بملاحظة سلوك عدد من الأفراد دون التقيد بنظام معين في نوع المواقف والسلوك والقيم الاجتماعية وعدد الأفراد الذين تتم ملاحظتهم، ويكون هذا النوع من الملاحظة أشبه بملاحظة السائح الذي يلاحظ بعض الظواهر السلوكية المجتمع غريب عنه دون التعمق في هذه الظواهر للمجتمع الذي يزوره ودون ربطه بالنظام الاجتماعي والحضاري، مما تؤدي ملاحظته هذه إلى إساءة تفسير الظواهر التي يلاحظها واطلاق أحكام متسرعة ومجحفة. لذلك لا يعول علماء الاجتماع على هذا النوع من الملاحظة لعدم موضوعيتها وعلميتها وعمقها الإدراكي. (عمر: مصدر سابق:ص١٩٠).

٢- الملاحظة المنظمة (Strict Observation): التي تعني ملاحظة سلوك الأفراد في وضعية اجتماعية ذات علاقة قوية بالنظام الاجتماعي والحضاري، أي ملاحظة جزيئات المجتمع بواسطة حواس الباحث التي تمده بشكل مباشر بكل ما يسلكه أفراد المجتمع مستخدما جهده العقلي في رصدها ووصفها بدقة دون تحويرها أو تبديلها، فضلا عن ذلك فان الملاحظة المنظمة تتضمن قدراً كبيراً من التفسير وهذا يحتاج إلى عنصر عقلي وحسي وتتطلب ملاحظة مركزة ومنظمة من قبل حواس الباحث. كذلك تعتمد الملاحظة المنظمة على الفكر العميق المتخطي للمصالح النفعية والشخصية والمؤثرات الاجتماعية المحيطة العاملة على ربط الأحداث بعضها ببعض باحثة عن أسباب وعلل الظواهر الاجتماعية وكشف علاقاتها الخفية الموجودة بين عناصرها. إذن نقطة ارتكار طريقة الملاحظة المنظمة تقوم على ملاحظة سلوك الأفراد دون إسقاط حالات الباحث الشعورية على ما يشاهد وإنما فقط ملاحظة السلوك الظاهري كحركات الجسم والوجه واليد والحركات التعبيرية واللغة والفنون والطبائع والعادات والمعارف وقواعد العمل المشتركة وتسجيل الظروف التي حدث فيها السلوك وربطه بالبناء الاجتماعي لمجتمع الدراسة (عمر: مصدر سابق ص١٩١). وهناك نوعان من الملاحظة المنظمة وهما:

أ ـ الملاحظة دون مشاركة أو (معايشة) : يقتصر فيها دور الباحث على ملاحظة الجماعة وما يمارسه اعتبارها من ممارسات تتصل بالفعل الاجتماعي أو العلاقات الاجتماعية التي تحدث في الوسط الاجتماعي في وضعها الطبيعي أي كما تتم بصورة تلقائية دون أن يشترك في نشاط من الأنشطة التي تمارسه الجماعة، ويندر استعمال هذا النمط من الملاحظة في دراسات علم الاجتماع لأنه يحتاج إلى تخطيط دقيق وإعداد قائمة بالأفعال أو العلاقات التي يرغب الباحث في مراقبتها.

ب- الملاحظة بالمشاركة (بالمعايشة): تعني هذه الطريقة مشاركة الباحث أو معايشته الفعلية في حياة المبحوثين، أي المشاركة الحقيقية في مناشطهم الاجتماعية عن طريق استخدام وممارسة دور أو أدوار اجتماعية فيحيطهم الاجتماعي من اجل الحصول على معلومات كافية وسليمة تتعلق بموضوع الدراسة. ومن هنا يستوجب على الباحث الذي يستخدم هذه الطريقة الحصول على القبول الاجتماعي نفسيا واجتماعيا من قبل المبحوثين، والاختلاط بالأفراد موضوع الملاحظة، ومشاركتهم حياتهم اليومية، ويندمج في الوسط الاجتماعي للجماعة والإسهام في نشاطاتهم المهنية وغير المهنية لفترة زمنية مؤقته(ترتبط عادة بالفترة الزمنية التي يستغرقها البحث)، وان يمر بالظروف ذاتها التي تمر بها الجماعة. وهنا على الباحث ألا يكون طرفا مؤثرا في الأحداث وإنما يقتصر دوره على الملاحظة وتدوين ما يرافقها من تصرفات، وفي جميع الأحوال ينبغي ان يكون دور الباحث مرتبطا بأهداف بحثه وفرضياته.

كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : د. نوري سعدون عبدالله

اسم المادة باللغة العربية : تصميم بحث

اسم المادة باللغة الإنكليزية :

Research Design

اسم المحاضرة الثالثة باللغة العربية: المقابلة

اسم المحاضرة الثالثة باللغة الإنكليزية

Interview

المقابلة Interview

تعد المقابلة من الأدوات الرئيسية في جمع البيانات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية. وهي أكثر الوسائل شهرها وفاعلية في الحصول على البيانات الضرورية، ونحن جميعا نستخدم المقابلة في مجالات شتي، يستعملها المدرس والطبيب والشرطي والقاضي والمسئول الإداري عند الرغبة في قبول بعض الموظفين المتقدمين إلى وظيفة معينة، كما يستخدمها رجال الصحافة، وتستخدم في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية وعلى نطاق واسع خصوصا في البحوث الميدانية عندما يصعب الحصول على المعلومات المطلوبة من خلال الدراسة النظرية أو المكتبية، كما تستخدم في جمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الملاحظة أو الاستمارة الاستبيانية، وهذا ما سنحاول توضيحه في هذه الفقرة.

تعريف المقابلة: تعرف المقابلة على إنها " تفاعل لفظي يتم من طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة ان يستثير معلومات أو أراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص أخرين للحصول على بعض البيالات الموضوعية" (رشيد زروالي: مصدر سابق ص١٤٨)، والمقابلة في خدمة الفرد، هي اجتماع الأخصائي الاجتماعي بالعميل(المبحوث) وجها لوجه، لغرض التشخيص ووضع العلاج. والمقابلة هي عملية اجتماعية صرفة تحدث بين شخصين يلعبان دوران اجتماعيين مختلفين هما المقابل والمبحوث في مكان متفق عليه مسبقا، يقوم المقابل(الباحث) من خلالها بتوجيه أسئلة محددة (مقننة) أو غير محددة (مفتوحة) إلى المبحوث حول موضوع معين.

أهداف المقابلة وأهميتها: تهدف المقابلة بصورة عامة إلى:

- الحصول على المعلومات التي يريدها الباحث من المبحوثين.
- التعرف على ملامح أو مشاعر أو تصرفات المبحوثين في مواقف معينة.

وتبرز أهمية المقابلة في الحالات التالية: (عطوي ٢٠٠٧ ص١١٠

- عندما يكون المفحوصين أطفالا أو أشخاصا لا يعرفون القراءة والكتابة.
- عندما يكون المفحوصين من كبار السن أو العجزة أو المعاقين أو المرضى.
- حينما لا يراقب المبحوثين في إعطاء أراءهم ومعلوماتهم كتابة.
- حينما يتطلب موضوع الدراسة اطلاع الباحث نفسه على الظاهرة وعلى مجتمع الدراسة.
- حينما يتطلب الموضوع جمع معلومات من عدد من الأفراد، الذين يعيشون ويعملون معا كالعمال في المصانع أو المعلمين في المدارس مثلا.
- حينما يكون الهدف الحصول على وصف كيفي للواقع وليس كمي أو رقمي.

كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : د. نوري سعدون عبدالله

اسم المادة باللغة العربية : تصميم بحث

اسم المادة باللغة الإنكليزية :

Research Design

اسم المحاضرة الرابعة باللغة العربية: إجراءات المقابلة وشروط نجاحها

اسم المحاضرة الرابعة باللغة الإنكليزية

Interview procedures and conditions for success

شروط إجراء المقابلة ونجاحها:

يقتضي تنفيذ المقابلة في البحث الاجتماعي توفر جملة من الشروط والقواعد الأساسية، التي ينبغي أن يتسلح بها الباحث ويمكن حصر أهمها بما يأتي:

الخبرة: وتعني التدريب الكاف للباحث على إجراء المقابلة واكتشاف نواحي الضعف في الطريقة والأسئلة .

التخطيط للمقابلة والتحضير لها: وتعني وضع الأسئلة، اختيار أسلوب وطريقة التفاعل، تجريب المقابلة أمام ومع خبراء من الأساتذة والزملاء الباحثين.

الحرص على إجراء المقابلة بصورة انفرادية مع المبحوث تجنبا لتأثير الأطراف الأخرى في التأثير على الحوار والانحراف عن الهدف من المقابلة.

الاستقصاء المسبق حول خصائص المبحوث(نوع المبحوث وخبرته المهنية والعلمية وخلفيته الفكرية والأيديولوجية ومكانته الاجتماعية ومجالات اهتماماته الثقافية...الخ).

أن يهيئ الباحث للمبحوث الراحة والاطمئنان في اسرع وقت توفير جو من الألفة والمودة قبل الدخول في موضوع المقابلة وتدوين الملاحظات عند المقابلة وهذا دليل على اهتمام الباحث بالمبحوث.

معاونة المبحوث على التحدث، وذلك بالبدء بمعلومات عامة مثلا عن السكن أو المواصلات ..الخ

إجراءات المقابلة

ان الأعداد للمقابلة يتم وفق الخطوات التالية:(مريم سفاري واخرون: ٢٠١٧ ص ٣٣٣-٣٣٤)

- تحديد الهدف من المقابلة: ينبغي على الباحث تحديد أهداف المقابلة ويحدد طبيعة المعلومات التي يحتاج اليها حتى يتمكن من الحصول على المعلومات المطلوبة بدقة.

- **تحديد الأفراد الذين سيقابلهم الباحث** هنا ينبغي على الباحث تحديد المجتمع الأصلي للدراسة ويختار عينة بحثه أي تحديد الأشخاص الذين سيقابلهم بشرط أن تتوفر عند هؤلاء الرغبة في إعطاء المعلومات المطلوبة والتعاون مع الباحث في هذا المجال.

• **تحديد أسئلة المقابلة،** ويتطلب هذا الإعداد أن يكون الباحث منهينا لطرح الأسئلة اللازمة للحصول على المعلومات المطلوبة وينبغي توفر الشروط التالية في الأسئلة:

- ان تكون واضحة ومفهومة ومحددة.

أن تكون شاملة تغطي جميع جوانب الموضوع أو المشكلة.

عدم طرح الأسئلة الدقيقة جدا أو الصعبة جدا أو الشخصية جدا.

• **اختيار زمن ومدة المقابلة:** ينبغي ان يكون موعد المقابلة مريحا للباحث والمبحوث ويفضل في نفس الوقت الذي يفضله المبحوث، لان هذه اللحظة السيكولوجية مناسبة لإجراء المقابلة. ه تحديد مكان المقابلة يحدد الباحث مكان المقابلة بحيث يكون مريحا للباحث والمبحوث ويفضل في نفس الوقت الذي يفضله المبحوث، لان هذه اللحظة السيكولوجية مناسبة لإجراء المقابلة.

• **تحديد مكان المقابلة:** يحدد الباحث مكان المقابلة بحيث يكون مريحا ومقبولا من قبل المبحوث وتتم المقابلة في معظم البحوث الاجتماعية في بيت المبحوث أو مكان عمله.

ه **اخذ موعد مسبق** مع الشخص الذي ستتم مقابلته: قبل تنفيذ المقابلة وأعلامه بموضوع المقابلة سلفا.

لتدريب على إجراء المقابلة: حيث يختار الباحث عينة صغيرة جدا من زملائه ليجري معهم مقابلات تجريبية ليختبر فيها قدرته على إقامة

كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : د. نوري سعدون عبدالله

اسم المادة باللغة العربية : تصميم بحث

اسم المادة باللغة الإنكليزية :

Research Design

اسم المحاضرة الخامسة باللغة العربية: تقنية الاستمارة (الاستبيان)

اسم المحاضرة الخامسة باللغة الإنكليزية

Questionnaire

تقنية الاستمارة (الاستبيان)

تعد الاستمارة أداة أساسية مكملة لدور الملاحظة والمقابلة، تستهدف جمع المعلومات اللازمة المتعلقة بتغطية موضوع الدراسة ، وتعد أيضا من اكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في البحوث الاجتماعية، وذلك بسبب ما تحققه هذه الأداة من مزايا على مستوى الجهد والوقت والتكلفة، وأيضا سهولة معالجة بياناتها إحصائيا.

مفهوم الاستمارة: تعرف الاستمارة بأنها" أنموذج يضم مجموعة من الأسئلة المكتوبة توجه إلى الأفراد المبحوثين من اجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف معين، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل عن طريق البريد".(عبيدات وأخرون: مصد سابق:ص٦٣). **ويعرفها البعض بانها:** للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة يحددها الباحث بحسب أغراض البحث"، بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية" (موريس أنجرس:٢٠٠٦:٢٠٤).

ومن التعاريف السابقة نستخلص بأن الاستمارة تقنية منهجية تستخدم لجمع البيانات من الميدان والتي يتعذر جمعها عن طريق التقنيات الأخرى وذلك للكشف عن مواقف أو اتجاهات مجموعة من الأفراد واستخلاص أراءهم حول الظاهرة المدروسة والكشف عن العلاقات الممكنة بين مختلف المتغيرات مع إجراء مقارنات كمية باستخدام الإحصاء. وتستخدم الاستمارة الاستبيانية عادة في جمع البيانات التي تتعلق برغبات الأفراد المبحوثين، ومعتقداتهم، واتجاهاتهم، بهدف الحصول على المعلومات التي لديهم وتصوراتهم التي تمثل الحقائق التي لديهم بها دراية وتوضح أو تفسر المواقف موضوع الدراسة، لذا تستخدم هذه الأداة بشكل أساسي في الدراسات الاستطلاعية والتجريبية للوقوف على الحقائق المتعلقة بالممارسات الفعلية لأفراد المجتمع، في استطلاعات الرأي العام.

وتكمن أهمية الاستمارة كأداة لجمع البيانات في تسهيل مهمة الباحث في الحصول على بيانات كان قد حددها بصورة مسبقة لارتباطها بموضوع الدراسة، ومحددة لنوع البيانات المطلوبة والتي تخدم أغراض البحث من الأفراد المتفرقين مكانيا، والمتباينين مهنيا واجتماعيا واقتصاديا، وتمكن الباحث من الوصول اليهم في وقت محدد، وبتكاليف اقل. وتعد الاستمارة أيضا أداة جيدة لدراسة الحياة الشخصية والعامة لأفراد مجتمع البحث، وخاصة عند دراسة الجوانب المتعلقة بالاتجاهات والممارسات غير المعلنة التي لا يمارسها الأفراد إلا عندما ينفردون بأنفسهم بعيدا عن مراقبة الأخرين (إبراهيم: مصدر سابق، ص٨٢).

كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : د. نوري سعدون عبدالله

اسم المادة باللغة العربية : تصميم بحث

اسم المادة باللغة الإنكليزية :

Research Design

اسم المحاضرة السادسة باللغة العربية: خطوات تصميم الاستمارة

اسم المحاضرة السادسة باللغة الإنكليزية

Steps of designing questionnaire

خطوات تصميم الاستمارة:

يأتي تصميم الاستمارة بعد الانتهاء من تحديد مشكلة البحث، وأهداف البحث، ووضع ارضيات أو تساؤلات البحث، والاطلاع الواسع على التراث النظري في مجال التخصص، وتحديد مؤشرات أو متغيرات البحث، ويتم إعداد الأسئلة وفقا للمؤشرات المتولدة من التحليل المفهومي، حيث يؤدي كل مؤشر إلى طرح سؤال أو أكثر كما يكون كل جزء من الاستمارة مطابقا لمفهوم أو متغير من فرضية. والصعوبة التي يجدها الباحث المبتدئ خصوصا في وضع أسئلة الاستمارة، تكون في الغالب إهماله لعملية بناء وتحديد المفاهيم أو المتغيرات، وهذا قد يجعله يقوم بطرح أسئلة لا علاقة لها بالفرضيات، أو لا تقيس مؤشرات التحليل المفاهيمي.(سبعون وأخرون: ٢٠١٢ ص١٥٧)

وهناك العديد من الخطوات التي ينبغي اتباعها عند إعداد الاستمارة وهي:

أ- تحديد نوع البيانات المطلوبة للبحث: يكون تصميم استمارة البحث في ضوء الاطار العام للبحث، وتحتوي على جميع النقاط الرئيسية والفرعية التي يشتمل عليها البحث، ويبدأ تصميم الاستمارة بقيام الباحث بتحديد المحاور الرئيسية والفرعية للبحث، ووضع الأسئلة الخاصة بكل محور من هذه المحاور، مستعينا بذلك بخبرته وبآراء الخبراء وبالدراسات السابقة المرتبطة بموضوع بحثه.

ب- تحديد شكل الأسئلة: ان من متطلبات بناء الاستمارة في مرحلة تضمين الأسئلة ان يكون الباحث مقيدا بموضوع البحث وأهدافه، والفرضيات والمتغيرات والمفاهيم الأساسية التي تعكس حقيقة موضوعه. و هناك حملة من الارشادات تمثل نصائح ينبغي على الباحث مراعاتها عند صباغة الأسئلة وهي: (عبيدات وآخرون: مصدر سابق: ص ٦٨-٦٩)

- ان تكون أسئلة الاستمارة واضحة ومحددة وبلغة تتناسب مع المبحوثين.
- تعريف أو توضيح المفاهيم أو المصطلحات الغامضة والتي قد تحتمل أكثر من تفسير للمبحوثين.
- أن يكون السؤال مقبولا من حيث الطول، فلا ينبغي أن يكون طويلا، وعادة لا يفوق طول السؤال السطر.

- البدء بالأسئلة السهلة التي لا تحتاج إلى تفكير عميق من المبحوث، أو تتطلب الرجوع إلى وثائق أو ملفات أو مراجع .

- ان يعالج السؤال قضية أو ظاهرة واحدة، وتجنب وضع الأسئلة التي تتطرق لأكثر من مشكلة أو موضوع.

- اعتماد التسلسل أو التدرج من الأسئلة العامة إلى الأسئلة الخاصة أو الشخصية.

- عدم بدء الاستمارة بأسئلة تثير المبحوث.

- ان تكون طباعة الأسئلة سهلة القراءة وفيها مجالات كافية لتدوين الإجابات، تريح النظر في أثناء قراءتها، وتسهل من عملية تفريغها.

كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : د. نوري سعدون عبدالله

اسم المادة باللغة العربية : تصميم بحث

اسم المادة باللغة الإنكليزية :

Research Design

اسم المحاضرة السابعة باللغة العربية: الخطوات الإجرائية لتنفيذ البحث الميداني (التعرف على مجتمع البحث)

اسم المحاضرة السابعة باللغة الإنكليزية

Procedural steps to implement field research (learn about research community)

التعرف على مجتمع البحث:

قبل الشروع في إجراء البحث الميداني والنزول إلى الميدان بقصد جمع المعلومات من جمهور البحث، ينبغي ان يقوم الباحث الاتصال بمجتمع البحث والتعريف بالجهة المسؤولة والتي يتبعها الباحث، وتعريف المسؤولين في مجتمع البحث بمدى أهمية البحث وأهدافه وتحديد الفترة الزمنية المطلوبة لإجراء البحث، وعدد فريق البحث الذي سيشارك في جمع البيانات، ومن هم المبعوثون المستهدفون بالبحث، ومستوياتهم المهنية والوظيفية والتعليمية، وأوضاعهم الاجتماعية. وهذا يعني ضرورة قيام الباحث القيام بزيارة أو عدة زيارات ميدانية استطلاعية بهدف التعرف على إمكانية القيام بإجراء البحث، وبالتأكيد فان هذه الزيارات تؤدي دورا مهما في تهيئة و تسهيل مهمه الباحث عند النزول إلى الميدان، وتمكنه أيضا من الاطلاع على مجتمع البحث عن كثب، كما إنها تعد تمهيدا لاختيار أداة جمع البيانات. ان خطوة التعرف على مجتمع البحث تتم في ظل عدة اعتبارات منهجية أساسية من أهمها: (إبراهيم: مصدر سابق ص١٠٢-١٠٣)

١- كشف الباحث عن هويته للمسؤولين عن مجتمع البحث، وذلك بخطاب أو كتاب رسمي من الجهة العليا المسؤولة عن الباحث يطلب من خلالها منهم التعاون معه وتزويد الباحث بالمعلومات والبيانات التي يحتاجها في حدود موضوع البحث و المسموح بتداولها.

٢- ضرورة اتصال الباحث بمجتمع البحث الذي سيكون ميدانا لإجراء الدراسة، بقصد تهيئته لتقبل البحث الميداني، والتعرف على المسؤولين والاستفسار حول بعض الأمور المتعلقة بالبحث منها، كيفية اتصال الباحث بالمبحوثين وتحديد الوقت المناسب لإجراء المقابلة معهم، والكيفية التي سيتم ملئ الاستمارة أو صحيفة المقابلة، فضلا عن ان اتصال الباحث بمجتمع البحث مباشرة يضمن تعاونهم معه وتعريفهم بطبيعة البحث وأهدافه وأهميته.

٣- توضيح موضوع البحث والغرض منه والجهة المشرفة على البحث للمسؤولين عن مجتمع البحث، من خلال إبراز أهمية البحث بالنسبة للمجتمع بشكل عام وجمهور مجتمع البحث بشكل خاص، وما يمكن ان ينتج عنه من نتائج تخدم المصالح المشتركة، فضلا عن ذلك تأكيد الباحث للمسؤولين وجمهور البحث، ان البيانات التي ستجمع منهم محاطة بالسرية، وان يسمح لأي جهة أخرى الاطلاع عليها أو الاستفادة منها، وان استخدامها سيكون في اطار الأغراض العلمية المعلنة والمعروفة لدى الجميع.

كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : د. نوري سعدون عبدالله

اسم المادة باللغة العربية : تصميم بحث

اسم المادة باللغة الإنكليزية :

Research Design

اسم المحاضرة الثامنة باللغة العربية: مراجعة البيانات المجمعة

اسم المحاضرة الثامنة باللغة الإنكليزية

Reviewing collected Data

مراجعة البيانات المجمعة:

بدل مفهوم البيانات المجمعة، على المعلومات التي تحصل عليها الباحث من الميدان والتي قام بتجميعها من مصادرها الأولية أو الثانوية، نظرية كانت أم ميدانية، والبيانات التي يسعى الباحث الوصول إليها خدمة لأغراض البحث، ما هي إلا اتجاهات أو مواقف الأفراد أو انطباعاتهم حول أي موقف يتعلق بواقعهم الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي، فالبيانات هي مؤشرات خاصة تعبر عن الحقيقة التي تعكس موقفا محددا، وليس كل الحقيقة في ذاتها، لهذا على الباحث ان يدرك جيدا ان بياناته لا تكشف عن الحقيقة الكاملة وهذه بديهية من بديهيات البحث العلمي.(إبراهيم: مصدر سابق:ص-١٠٧).

أما المراجعة بوصفها خطوة من خطوات البحث العلمي الميداني فهي تمثل احد العمليات الفنية المستخدمة في معالجة البيانات الميدانية، وتعني فحص البيانات التي تم تجميعها باستخدام وسيلة أو أكثر من وسائل فحص البيانات المتداولة في البحث الاجتماعي، وتكمن وظيفة المراجعة في إعادة قراءة البيانات بصورة أكثر تمعنا وتصنيفا في ضوء الأبعاد الأساسية للبحث وتساؤلاته، واستبعاد ما يتعارض مع الموضوع قيد البحث وتصحيح الأخطاء التي وقع فيها الباحث أو فريق البحث، واستبعاد الأسئلة الناقصة أو بعض فقراتها التي تناسى الباحث تسجيل إجابات المبحوث عليها، أو التي رفض المبحوث الإجابة عليها. فالمراجعة هي العملية التي يهيا بها الباحث البيانات لكي تكون جاهزة للتفريغ في الدليل العام للبيانات، ومن ثم نقلها إلى الجداول الإحصائية وتصنيفها فيما بعد وفقا للمتغيرات الأساسية للبحث. بمعنى ان المراجعة تعني تنقيح البيانات وجعلها قابلة للترميز والجدولة والتحليل، والتأكد من اكتمالها ودقتها واتساقها، وتستند عملية المراجعة إلى جملة من الإجراءات الميمة ينبغي مراعاتها قبل الشروع في تصنيف البيانات وترميزها من بينها (إبراهيم: مصدر سابق ١٠٩٠١٠٨٠)

١- التأكد من اكتمال البيانات المجمعة: حيث يتيقن الباحث ان المبحوث لم يغفل الإجابة على أي سؤال من الأسئلة التي تضمنتها الاستمارة الإستيائية أو أي أداة أخرى من أدوات البحث الاجتماعي، والتي قد لا تتفق مع اتجاهات المبحوثين وميولهم، هذا في حالة البحوث الميدانية، وبالمثل في حالة الدراسة النظرية حيث يتطلب الأمر من الباحث ضرورة مراجعة البيانات التي قام بجمعها والتأكد من صحة اقتباساته والمراجع التي اخذ منها المعلومة، وان يكون قد دون المعلومات الخاصة بالمصدر، وعلى الباحث ان يتصرف بدقة حيال الأسئلة التي لم تتم الإجابة عليها أو البيانات النظرية المقتبسة التي تعذر عليه معرفة مصدرها نتيجة لتناسيه أو غفلته عن تسجيل مصدرها.

٢- التدقيق في البيانات المجمعة من حيث وضوحها وإمكانيه قراءتها: فالمراجعة لا تقف عند حد تأكد الباحث من قيامه بتجميع البيانات التي يرغب في الحصول عليها وأنه تحصل على إجابات على كل الأسئلة التي طرحها، بل تتخطى هذا النطاق الضيق لتنتقل إلى ما هو أكثر أهمية، أي الانتقال من محور الاهتمام الكمي إلى محور الاهتمام النوعي، حيث ينصب اهتمام الباحث على تمحيص البيانات والتدقيق فيها.

كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : د. نوري سعدون عبدالله

اسم المادة باللغة العربية : تصميم بحث

اسم المادة باللغة الإنكليزية :

Research Design

اسم المحاضرة التاسعة باللغة العربية: ترميز البيانات المجمعة

اسم المحاضرة التاسعة باللغة الإنكليزية

Coding collected data

ترميز البيانات المجمعة:

يعد الترميز عملية فنية يتم بموجبه وضع إشارات ذات دلالة أمام البيانات لتعطي معاني مفهومة ومعبرة، وقد تكون أرقاما أو أي إشارة يرغب الباحث في وضعها لتكون رموزا لبياناته. فالترميز يعني تحويل البيانات الكيفية إلى أرقام أو إشارات دالة على مقاصد محددة، والترميز سواء أكان يدويا أو أليا ينبغي ان يتم بمعرفة الباحث، وهناك عدد من الأسباب تدفع الباحث إلى الترميز منها: ان الباحث الذي يرمز بياناته بمفرده أفضل من الباحث الذي يتفاعل مع بياناته مدونة من اطراف أخرى، فالباحث المرمر يكون مؤهلا أكثر للإلمام بظروف البحث وبياناته، فالترميز يوفر الوقت والجهد للباحث و يساعد على توضيح النتائج بشكل كمي.

و تكون عملية الترميز في الغالب قبل جمع المعلومات، وهو ما يسمى بالترميز القبلي أو المسبق، وهذا يناسب الأسئلة المغلقة أما إذا تم الترميز بعد جمع المعلومات، وخاصة في الأسئلة المفتوحة، فيطلق عليه الترميز البعدي. وتساعد عملية الترميز على حل كثير من المشكلات التي يواجهها الباحث أو المبحوث على حدا سواء، وخاصة اذا كان هناك احتمال لوجود إجابات كثيرة لأسئلة الاستبيان، وعلى الباحث ان يحدد رقما مختلفا لكل إجابة محتملة في كل سؤال.

ولضمان نجاح عملية التفريغ بطريقة صحيحة، لا بد أن يقوم الباحث بما يسمى بالترميز القبلي ليساعد في عملية التعرية بطريقة منظمة، ومن أمثلة ذلك يمكن ان يحدد المستوى التعليمي للمبحوث على أساس المراحل التعليمية المختلفة مثل التعليم الابتدائي، التعليم الثانوي، والتعليم الجامعي،

فيمكن أن نعطي الارقام:١ ،٢،٣، وكذلك يمكن أن يكون الترميز على اساس نوع المهنة (طبيب، مهندس، مدرس، موظف وتعطي الأرقام ١،٢،٣،٤ على التوالي لكل مهنة، ونفس الشيء يمكن أن يقال بالنسبة للأسئلة الأخرى الموجودة في الاستمارة. أما بالنسبة للأسئلة التي تتطلب إجابتها أرقاما معينة مثل، العمر، الدخل السنوي، فهناك طريقتان، إحداهما أن يذكر الباحث الرقم كما هو، ثم تأتي عملية الترميز بعد التفريغ. أما الثانية، فهي تحويل هذه الأرقام إلى فئات محددة، حيث يكون الباحث ثلاث أو أربع فئات، فإذا كان الاستفسار عن عمر المبحوث مثلا فيمكن ان يقسم العمر على الفئات التالية: كم سنة يبلغ عمرك حاليا؟ أختر الإجابة المناسبة بوضع علامة (×).

١- صغير السن: أقل من ١٦سنة. ( )

٢- متوسط السن: ١٦سنة ٤٠ سنة. ( )

٣- كبير السن: ٤١ سنة فأكثر.

كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : د. نوري سعدون عبدالله

اسم المادة باللغة العربية : تصميم بحث

اسم المادة باللغة الإنكليزية :

Research Design

اسم المحاضرة العاشرة باللغة العربية: عرض وتحليل البيانات الميدانية

اسم المحاضرة العاشرة باللغة الإنكليزية

Presentation & analysis of field data

عرض وتحليل البيانات الميدانية

أن المتصفح لبحوث بعض طلبة البكالوريوس والماجستير وحتى الدكتوراه يستطيع ان يثبت عدد من الأخطاء الفادحة في الجانب المنهجي للبحث، وهذه الأخطاء تنم عن ضعف تكوين هؤلاء الطلبة حول مهارات البحث في مختلف مراحله، ولعل واحدة من هذه الأخطاء هي البناء السليم للجداول الإحصائية البسيطة منها والمركبة، أي التي تعبر فعلا عن بيانات سؤال معين وتعطيه البعد الحقيقي وتجعل القارئ يفهم ذلك الجدول بالشكل الصحيح، دون تأويلات من حيث عنوان الجدول وكيفية تنظيم التكرارات والنسب المئوية داخل الجدول وأيضا كيفية التحليل.

وهناك نماذج كثيرة من الجداول البسيطة والمركبة التي ينبغي على الطالب الاطلاع عليها والتمرن عليها بقصد التحكم الجيد في عرض وتحليل البيانات الميدانية المتعلقة ببحثه.

أن عملية صياغة الجداول لا تتعلق بمزاج الباحث بل هي عملية تتصل اتصالا مباشرا بمشكلة البحث وفرضياته وتساؤلاته. لاحظنا من خلال مراجعة ومناقشة العديد من رسائل وأطاريح طلبة الماجستير والدكتوراه، ان غالبية الطلبة يكتفى بعرض البيانات الأولية لعينة البحث مثل (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، محل الإقامة...الخ) دون بيان تأثيراتها المتغيرات المستقلة) على الظاهرة أو المشكلة المدرسة المتغير التابع) مع ان الأمر لا يتعلق بمجرد عرض البيانات بل يتعلق بمدى فائدة تلك البيانات ودورها في خدمة أهداف البحث.

أن عرض بعض البيانات الأولية قد لا يكون ضروريا، فمثلا ان قرر الباحث اختيار عينة عملية من الذكور والإناث بنسبة متساوية (٥٠% لكل منهما) فلا حاجة لذكر ذلك التوزيع في جدول، بل يكفي ان يشير إليه عند كلامه عن العينة.

عند عملية التعليق على البيانات الواردة في الجدول، فانه لابد للباحث أن يدرك أنه نادرا ما تستخدم الأرقام المطلقة التكرارات) في التحليل والمقارنات، بل يكتفي باستخدام النسب المئوية. وحين نكون جدولا مركبا فإننا نتبع عادة قاعدة بسيطة لتحديد احد المتغيرين بوصفه(السبب) لتوزيع المتغير الأخر(النتيجة) وتنص هذه القاعدة على وجوب استخراج النسب المئوية باتجاه العامل المستقل.

كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : د. نوري سعدون عبدالله

اسم المادة باللغة العربية : تصميم بحث

اسم المادة باللغة الإنكليزية :

Research Design

اسم المحاضرة الحادية عشر باللغة العربية: كيفية التعليق على الجدول

اسم المحاضرة الحادية عشر باللغة الإنكليزية

How to comment on the tables

كيفية التعليق على الجدول:

على الباحث قبل البدء بالتحليل طرح بعض التساؤلات والإجابة عليها، وهي كيفية استغلال وقت الفراغ لكل من سكان الريف والمدينة، وما هي الوسائل المفضلة لقضاء وقت الفراغ لكلا الاثنين، وهل هناك فروقا بين سكان الريف والمدينة فيما يتعلق ما يسمى بالترويح أو الترفيه الإيجابي؟

تؤشر لنا بيانات الجدول أعلاه وجود بعض التباين في كيفية قضاء وقت الفراغ بين أجوبة المبحوثين لكل من الحضريين والريفين، فعند المبحوثين الحضريين، نجد كل من المسجد والأنترنيت والمطالعة وممارسة الرياضة في مقدمة الوسائل المرغوب فيها لقضاء وقت الفراغ، في حين ان المبحوثين الريفيين يفضلون اكثر مشاهدة التلفزيون والمسجد والأنترنيت والنوم في مقدمة الوسائل المرغوب فيها.

من زاوية أخرى، فان بيانات الجدول تؤشر لنا فروقا بين المبحوثين الحضريين والريفيين فيما يتعلق بالترويح والترفيه الإيجابي، كالمطالعة واستعمال شبكة الأنترنيت وممارسة الرياضة وارتياد النوادي الرياضية والسفر وكلها لصالح الحضريين، كما تسجل هوايات مشاهدة التلفزيون والمكوث ساعات طويلة في المسجد لدى المبحوثين الريفيين نسب عالية جدا.

كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : د. نوري سعدون عبدالله

اسم المادة باللغة العربية : تصميم بحث

اسم المادة باللغة الإنكليزية :

Research Design

اسم المحاضرة الثانية عشر باللغة العربية: تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS

اسم المحاضرة الثانية عشر باللغة الإنكليزية

Analyzing data by using SPSS program

تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS

مع التقديمية point يعد البرنامج الإحصائي SPSS من أوسع برامج الحاسب الألي انتشارا في مجال تحليل بيانات البحوث الاجتماعية والإنسانية، وذلك نظرا لما يتمتع به من مزايا تجعله المفضل دائما لدى الباحثين وخصوصا الشباب منهم، ومن ابرز هذه المزايا سهولة استخدامه ووضوح تعليماته وتوافقه تطبيقات ميكروسوفت الأخرى، بحيث يستطيع الباحثون الذين يستخدمونه نقل نتائج تحليلاتهم الإحصائية بسهولة إلى برامج الأوفيس Office الأخرى(الورد Word ،برنامج الجداول excel أو العروض power وغيرها من التطبيقات(منس والشريف:٢٠١٤: ص١٩).

وتعد الاستمارة الإستبيانية أو الاستبانة من الأدوات المهمة التي يلجا إليها الباحثون في جمع البيانات، نظرا للمزايا العديدة التي تتميز بها، سواء بالنسبة لاختصار الجهد أم التكلفة أم سهولة معالجة بياناتها إحصائيا. وسنحاول هنا بيان كيفية استخدام هذا البرنامج من خلال المثال التطبيقي الخاص بالاستمارة الإستبيانية المتعلقة بدراسة التماسك الاجتماعي لمجتمع محلي لمرحلة ما بعد النزوح، وقد طبقت على عينة تتكون من (١٠٠) مبحوث. وسنأخذ هنا بعضا من أسئلة الاستمارة الخاصة ببعض المتغيرات وهي(الجنس، العمر، الحالة الزوجية، المهنة، مكان النزوح) فضلا عن بعض الأسئلة الخاصة بتأثير النزوح على واقع التماسك الاجتماعي في تلك المجتمع، وسنوضح خطوات استخدام هذا البرنامج في إدخال وتحليل بيانات الدراسة.

تتم عملية إدخال البيانات وترميزها وفق الخطوات الآتية:

١) فتح ملف جديد باستخدام برنامج SPSS وذلك من خلال قائمة إبدأ . IBM SPSS statistics, start.

٢) تتم عملية إدخال أسماء المتغيرات وهي:

اسم المتغير	رمزه
الجنس	Sex
العمر	Age
الحالة الزواجية	Marr
التعليم	Educ
المستوى التعليمي	Level
نوع العمل	Work
السؤال الأول	Q1
السؤال الثاني	Q2
السؤال الثالث	Q3
السؤال الرابع	Q4
السؤال الخامس	Q5

لتظهر في برنامج SPSS في نافذة Variable View كما في الشكل التالي بكافة تفاصيلها: